

من مقاصد سورة الفاتحة | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

اما سورة الفاتحة فهي فاتحة الكتاب وهي ام القرآن وتسمى ايضا سورة الحمد افتتحها الله جل وعلا بحمده فقال الحمد لله رب العالمين وحمده جل وعلا هو الذي تدور عليه الصورة - [00:00:00](#)

بل اول الخلق ابتداءً بالحمد واخر ما ينتهي اليه الخلق الى الحمد والناس في الاولى والاخرى بل الخلق كله من الناس وغيرهم من المكلفين وغير المكلفين يدورون بين الحمق وله الحمد في - [00:00:21](#)

الاولى والاخرة سبحانه وتعالى خلق السماوات والارض بالحمد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وحين ينتهي الجزاء وترى ملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل - [00:00:43](#)

الحمد لله رب العالمين قيل يعني قال الوجود قالت الملائكة قالت الخلائق بعد ان دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار واستقرت الامور فافتحت فافتتح الله جل وعلا الكتاب بحمده كما انه حمد نفسه على انزال القرآن فقال الحمد لله الذي انزل - [00:01:06](#)

على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً قيمة فاذا كان كذلك الحمد دارت الحياة عليه والخلق عليه. وانزال الرسل وبعد بعثه انزال الكتب وبعث الرسل عليه. ولهذا ها قال الحمد - [00:01:29](#)

واعظم ما يفتتح به الكتاب الخاتم قال جل وعلا الحمد لله رب العالمين لهذا اذا تأملت القرآن وجدت ان الحمد يدور على خمسة معاني المعنى الاول ان يحمد الله جل وعلا - [00:01:50](#)

على ربوبيته والثاني ان يحمد على الوهيته ثالث ان يحمد على اسمائه وصفاته. الرابع ان يحمد جل وعلا على خلقه سبحانه وتعالى واحداً وابداعه للكائنات والخامس والاخير ان يحمد الله جل وعلا على - [00:02:12](#)

شرعه وكتابه وما انزل الناس الان يقول فلان يعني الحمد عندهم بمعنى ايش؟ بمعنى الشكر طب هل يدخل الحمد بمعنى الشكر في احد هذه العناصر في عهد هذه الاقسام الخمسة للحمد - [00:02:37](#)

نعم وهو الحمد على خلق الله جل وعلا للصغير والكبير لانه ما من نعمة تسدى اليك الا والله جل وعلا هو الذي خلقها فيحمد على ما افتي وعلى ما ارسل - [00:02:55](#)

اذا سورة الفاتحة تدور في اولها تدور في موضوعها على اركان حمد الله جل وعلا والقرآن كله لو استوعب فانه يدور من اوله الى اخره على انواع حمد الله جل وعلا - [00:03:10](#)

فاما ان تكون الاية او السورة في حمده سبحانه على ربوبيته او على الوهيته او على اسمائه وصفاته او على كرمه وكتابه وما انزل او على خلقه وقدره سبحانه وتعالى - [00:03:29](#)

ما معنى الحمد؟ قال العلماء الحمد هو اثبات انواع الكمالات للمحمود اثبات انواع الكمال للمحمود بحيث انه فيما اثبت له من الكمال لا نقص له فيه وجه من الوجوه. والله جل وعلا هو المثبت له اوجه الكمال في ربوبيته. واوجه الكمال في الهيته. وهو المثني - [00:03:46](#)

عليه باوجه الكمال في الوهيته وربوبيته واسمائه وصفاته. وفي شرعه وتنزيله وكتابه وفي قدره سبحانه وتعالى وفي خلقه. اذا كان كذلك قال العلماء الحمد لله رب العالمين معناه ان انواع الحمد لان الالف واللام هنا للاستغفار - [00:04:14](#)

الالف واللام تأتي لثلاثة انواع في التفسير الالف واللام ليه لايه للتعريف الاستغراء للملك وللاختصاص الاول للتعريف يشملها وكنت اقول الاستغراق للملك للاختصاص. متى تكون الالف واللام للاستغراق اذا كانت - [00:04:34](#)

يصح ان تضع مكانها كل الحمد لله اذا قلت كل حمد لله رب العالمين صح؟ او لم يصح صح فاذا هي للاستغراء. فاذا هنا نقول الحمد

لله رب العالمين. هذه مستغرقة لجميع انواع المحامد - [00:05:06](#)

لله جل وعلا انواع المحامد اي الخمسة التي ذكرنا لله اللام هنا الثانية هذه لايه لام للاستحقاق يعني كل حمد لله جل وعلا فهو مستحق

له سبحانه وتعالى. طبعاً اللي فيه الحمد هذي - [00:05:30](#)

للتعريف واللام هذه لام حرف جر هي التي تأتي للملك ولتمام الملك وللاختصاص الى اخره تأتي الى الرحمن الرحيم اولا رب العالمين

هذا رجوع الى اي شيء الى الربوبية وقد ذكرنا لك ان من اركان الحمد يعني ما يثنى الله ما يثنى على الله به الربوبية. فقال -

[00:05:52](#)

الحمد لله رب العالمين ثم الرحمن الرحيم هذا فيه الصفات مالك يوم الدين فيها الصفات وفيه الشرع والكتاب وفيه ايضا الخلق والامر

اياك نعبد فيه فيه ايه؟ الالهية. اياك نستعين فيه الربوبية وفيه ايضا - [00:06:19](#)

فيه القدر لانك تستعين بمن يعين بما يحدث في ملكوته اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. النعم الدينية هي الهداية

الى الصراط المستقيم. فهو المحمود على كل لنوع من انواع الهداية للصراط المستقيم. ثم وصف قال صراط الذين انعمت عليهم غير

المغضوب عليهم ولا الضالين. وهذا نوع - [00:06:42](#)

من انواع النعم التي يحمد عليها وهي راجعة الى احد اركان الحمد. ثم ايضا يفصل في ذلك في الموضوع اشياء آآ من نظر اخر في

انواع المحامد وانواع الصفات وانواع العبودية انواع الاستعانة الى اخر ما هنا. هذا عرض - [00:07:10](#)

موجز لما في هذه السورة مما يدور حولها مما ذكره بعض العلماء - [00:07:32](#)